

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

[607] فقال: يا بن بكر أتدري أي جبل هذا ؟ هذا جبل يقال له: الكمد، وهو على واد من أودية جهنم فيه قتلة أبي الحسين عليه السلام " استودعهم الله فيه 1 " تجري من تحته مياه جهنم من الغسلين والصدید والحمیم الآن، وما يخرج من جهنم وما يخرج من طينة خبال، وما يخرج من لظى وما يخرج من الحطمة وما يخرج من سقر، وما يخرج من الجحيم، وما يخرج من الهاوية، وما يخرج من السعير، وما مررت بهذا الجبل في مسيري، فوقفت إلا رأيتهما يستغيثان ويتضرعان وإني لانظر إلى قتلة أبي فأقول لهما: إن هؤلاء إنما فعلوا لما أسستما، لم ترحمونا إذ وليتم وقتلتمونا وحرمتمونا ووثبتم على حقنا و استبددتم بالامر دوننا، فلا [ي] رحم الله من [ي] رحمكمما، ذوقا وبال ما صنعتما، و ما الله بظلام للعبيد. كامل الزيارات: مثله، وفي آخره زيادات أوردناها في باب جميع ما يتضمن كفر الثلاثة ونفاقهم ولعنهم وعذابهم 2، 9 - باب انتقام الله تعالى من قتلته عليه السلام في الرجعة والعلة التي من أجلها يقتل أولاد قتلته عليه السلام الاخبار: الرسول صلى الله عليه وآله والصحابة والتابعين 1 - الفردوس لابن شيرويه: عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: قال لي جبرئيل: قال الله عزوجل: قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين ألفا وإني أقتل بدم ابنك الحسين بن علي سبعين ألفا وسبعين ألفا 3، 2 - المناقب لابن شهر اشوب، تاريخ بغداد وخراسان والابانة والفردوس: قال ابن عباس: أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وآله إني قتلت بيحيى بن زكريا عليهما السلام سبعين ألفا وأقتل بابن بنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا 4. 1 - في احدي النسخ: اسود بهم فيه، وفي الاخرى: استعوز منه. 2 - عقاب الاعمال: ص 258 ح 6، كامل الزيارات: ص 326 ح 2 والبحار: 8 / 213 طبع حجر. 3 - البحار: 45 / 233. 4 - 3 / 237 والبحار: 45 / 298 ح 10.